نباتا ثم يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا والله
جعل لكم الارض بساطا مبسوطة لتسلكوا منها سبلا طرقا فجاجا
واسعة قال نوح ربّ انهم عصوني واتبعوا اي السفلة والنقير
من لم تزده ماله وولده وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك ودّا
بضم الواو وسكون اللام وبفتحهما والاول قيل جمع ودّ بفتحها
كخشب وخشب وقيل بمعناه كنحل ونخل الا خسارا طغيانا وكفرا
ومكروا اي الرؤساء مكرا كبارا عظيما حدا بان كذبوا نوحا وآذوه
ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
الواو وضمها ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اسماء
اصنامهم وقد اضلوا بها كثيرا من الناس بان امروهم بعبادتها
ولا تزد الظالمين الا ضلالا عطف على قد اضلوا داعا عليهم لما اوحي
اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن من ما صلة
خطاياهم وفي قراءة خطيآتهم بالجمع اغرقوا بالطوفان فادخلوا
نارا عوقبوا بها عقب الاغراق تحت الماء فلم يجدوا لهم من دون
اي غير الله انصارا يمنعون عنهم العذاب وقال نوح ربّ لا تذر
الارض من الكافرين ديارا اي نازل دار والمعنى احدا انك ان
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا من يفجر ويكفر
قال ذلك لما تقدم من الايحاء اليه ربّ اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مترلي ومسجدي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات

الى يوم

الى يوم القيامة ولا تزد الظالمين الا تبارا هلاكا فاهلكوا
سورة الجن مكية ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا محمد للناس اوحي اي اخبرت بالوحي من الله الي انه الضمير
للشان استمع لقراءتي نفر من الجن جن نصيبين وذلك في صلاته
الصبح ببطن نخلة موضع بين مكة والطائف وهم الذين ذكروا
في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية فقالوا لقومهم
لما رجعوا اليهم انا سمعنا قرانا عجبا ينعجب منه في فصاحته
وغزارته معانية وغير ذلك يهدي الى الرشد الايمان والحق
فامنا به ولن نشرك بربنا بعد اليوم احدا وانه الضمير للشان
فيه وفي الموضعين بعده تعالى جد ربنا تنزه جلاله وعظمته
عما نسب اليه ما اتخذ صاحبة زوجة ولا ولدا وانه كان يقول
سفيهنا جاهلنا على الله شططا غلوا في الكذب بوصفه بالصاحبة
والولد وانا ظننا ان مخففة اي انه لن تقول الانس والجن على الله
كذبا بوصفه بذلك حتى تبينا ذلك كذبهم بذلك قال تعالى وانه
كان رجال من الانس يعوذون يستجيرون برجال من الجن
حين ينزلون في سفرهم بمخوف فيقول كل رجل اعوذ بسيد هذا
المكان من شر سفهاء قومه فزادوهم بهم رهقا طغيانا
فقالوا سدنا الجن والانس وانهم اي الجن ظنوا كما ظننتم يا انس
ان مخففة اي انه لن يبعث الله احدا بعد موته قال الجن وانا

Copyright © King Saud University